6.1 مليون وافد يغادرون السعودية خلال عامين

إسلام الراجحي

غادر 1.6 مليون عامل وافد، السعودية، خلال العامين الماضيين، حسب تقرير لشركة "جدوى" مستندا إلى بيانات الهيئة العامة للإحصاء الخاصة بسوق العمل في المملكة.

وقال التقرير، إن عدد الأجانب المغادرين بلغ مليون شخص خلال العام الماضي.

وأضاف، أن جميع القطاعات الاقتصادية في البلاد سجلت تراجعا في عدد الأجانب في عام 2018، في مقدمتها قطاع التشييد والبناء بأكثر من 900 ألف أجنبي، و340 ألفا لقطاع التجارة.

وعزت الشركة هذا التراجع، إلى تطبيق رسوم العمالة الأجنبية اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2018، ورسوم مرافقي (عائلات) العمالة الأجنبية في يوليو/تموز 2017، وفق ما أورد موقع "أرقام" المختص بأسواق المال.

وذكر التقرير أن عدد تأشيرات العمل الصادرة للعمالة الأجنبية انخفض في عام 2018، وقال إنه "اتساقا مع التباطؤ الذي شهده قطاع التشييد خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تراجعت حصة التأشيرات الجديدة الصارة للعاملين في القطاع، من 56% من إجمالي التأشيرات في عام 2014، إلى 36% العام الماضي".

بالمقابل، أفاد التقرير بأن معدل السعودة في القطاع الخاص ارتفع إلى 21.8% العام الماضي، مقارنة بـ20% في عام 2017.

وفرضت السعودية منذ عام 2016، رسوما تصاعدية على المرافقين للعمالة الوافدة، ضمن حملة لزيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية، وهي أحد الأهداف الرئيسية لخطة التغيير الاقتصادي التي وضعها ولي العهد "محمد بن سلمان".

وأدى القرار إلى مغادرة مئات الآلاف من الأجانب، ما أضر بالاقتصاد الذي يعاني بالفعل من انخفاض أسعار النفط، في حين لم تساعد تلك الإجراءات في تخفيف معدلات البطالة بين السعوديين.

المصدر | الخليج الجديد